

المؤسسات قادمة: فجر حقبة جديدة

مؤتمر البيتكوين للشركات¹

للسنة الرابعة على التوالي، شارك الرئيس التنفيذي لشركة **MicroStrategy** مايكل سايلور كتاب قواعد البيتكوين الخاص بشركته مع شركات **Fortune 1000** التي تفضح البيتكوين.

المؤسسات قادمة

هل سمع أي شخص كان في مساحة البيتكوين لأي فترة زمنية مهمة بعض الشخصيات البارزة داخل الفضاء تنطق هذه العبارة؟

في أغسطس ٢٠٢٠، عندما أعلنت **MicroStrategy**، وهي شركة برمجيات تجارية مقرها الولايات المتحدة، أنها ستشتري البيتكوين لإضافتها إلى خزينتها، اعتقد الكثيرون أن هذه كانت بداية التدافع المؤسسي.

لكنه لم يكن كذلك.

بالتأكيد، اشترت تسلا بعض البيتكوين في العام التالي، فقط لتفريغ ٧٥٪ منها بعد فترة وجيزة. ومنذ عام ٢٠٢٠ وحتى عام ٢٠٢٣، ظلت **MicroStrategy** الشركة الرئيسية الوحيدة على وجه الأرض التي حولت جزءا ملحوظا من خزينتها إلى بيتكوين. ولم تتغير رؤية سايلور للحصول على معيار البيتكوين.

بدلا من ذلك، تضاعف واستمر في توجيه **MicroStrategy** لأنها وضعت المزيد من البيتكوين في ميزانيتها العمومية. واستضاف مؤتمر **Bitcoin for Corporations** كل عام بدءا من العام الذي اشترت شركته أول عملية بيتكوين كوسيلة لإظهار الشركات الأخرى كيفية محاكاة **MicroStrategy**.

¹ FRANK CORVA, THE INSTITUTIONS ARE COMING: THE DAWN OF A NEW ERA AT THIS YEAR'S MICROSTRATEGY WORLD — BITCOIN FOR CORPORATIONS CONFERENCE, 2 May 2024, Bitcoin Magazine, [Link](#)

شكلت نسخة هذا العام من المؤتمر – التي عقدت في ١-٢ مايو في لاس فيغاس، نيفادا – بداية حقبة جديدة، وفقا لساييلور، وهي حقبة حان فيها الوقت للمؤسسات لمتابعة قيادة **MicroStrategy**.

لقد بدأ عصر البيتكوين للمؤسسات والشركات

في العرض التقديمي الرئيسي لساييلور في اليوم الثاني من المؤتمر بعنوان "لا يوجد ثاني أفضل"، وصف ٢٠٢٠-٢٠٢٣ بالسنوات المجنونة في مساحة البيتكوين. وأوضح أن هذه السنوات كانت جزءا من فترة فوضى التشفير، وهي الفترة التي ظهرت فيها البيتكوين كأصل التشفير المهيمن والأكثر ثقة.

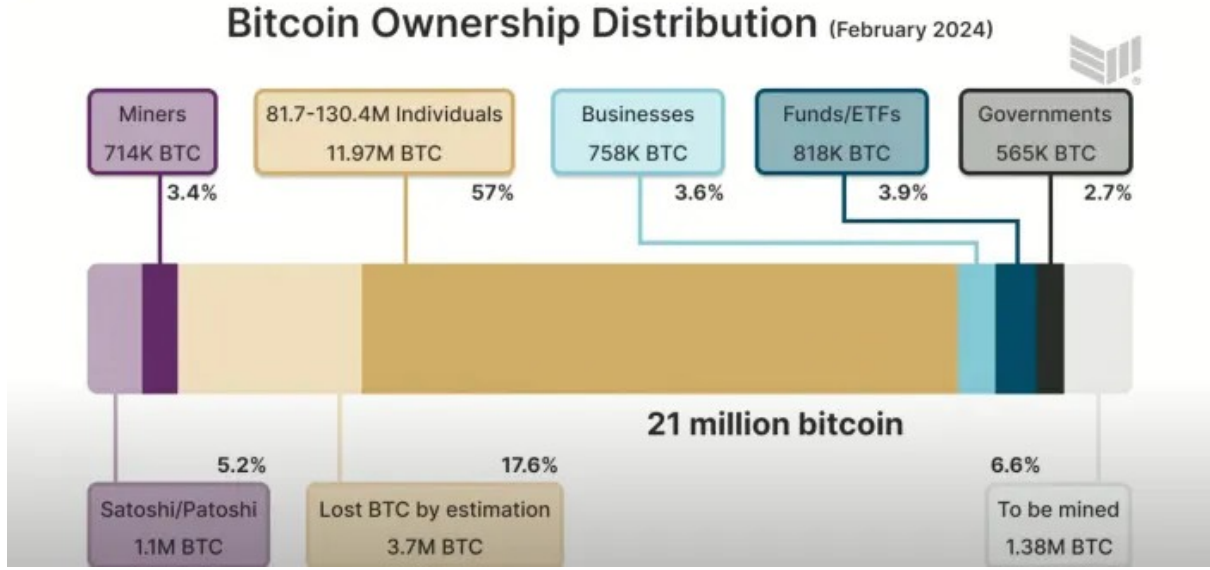
قال ساييلور إن ما يلي السنوات المجنونة هي السنوات التي تتبنى فيها المؤسسات والشركات البيتكوين، وقال لمجلة البيتكوين في **X Spaces** في ٣٠ أبريل، في اليوم السابق لبدء المؤتمر، إنه يعتقد أن هذا العصر الجديد بدأ في يناير ٢٠٢٤، عندما تم إطلاق ١١ صندوقا من صناديق المؤشرات المتداولة للبيتكوين في الولايات المتحدة.

دعونا لا نأخذ فقط كلمة ساييلور بأن يوما جديدا قد بزغ فجرا. دعونا نفكر في ما قاله هنتر هورسلي، الرئيس التنفيذي لشركة **Bitwise**، واحدة من ١١ مؤسسة مالية أطلقت صندوق استثمار متداول بيتكوين فوري في الولايات المتحدة، عن الاهتمام المؤسسي بالبيتكوين.

قال هورسلي في حلقة نقاش خلال اليوم الثاني من المؤتمر: "لقد جلبت صناديق الاستثمار المتداولة للبيتكوين حقا البيتكوين إلى مجال إمكانية الكثير من المؤسسات المالية التقليدية". "بدأت الكثير من الشركات التقليدية والسمعة الطيبة في التعامل مع البيتكوين بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل، ولكن القليل منها يقول أي شيء عن ذلك.

كما أشار ألكسندر ليشمان، الرئيس التنفيذي و **CTO**، في بورصة البيتكوين ريفر، في عرضه التقديمي إلى أنه: في حين أن شراء البيتكوين كان تقليديا ظاهرة يحركها مستثمرو التجزئة، فإن المزيد والمزيد من الشركات بدأت في غمس أصابع قدميها في مياه البيتكوين أيضا.

في إحدى شرائحه، أشار ليشمان إلى أن النسب المئوية للشركات والصناديق / صناديق الاستثمار المتداولة التي تحتفظ بالبيتكوين قد لا تبدو كثيرة، ولكنها أكبر مما كانت عليه في السنوات السابقة.



أوضح ألكسندر ليشمان، الرئيس التنفيذي والمدير التنفيذي لشركة ريفر، كيف أن النسبة المئوية للشركات والصناديق/صناديق الاستثمار المتداولة التي تمتلك البيتكوين لا تزال صغيرة ولكنها آخذة في الازدياد.

"لدينا شركات وصناديق وصناديق استثمار متداولة وحكومات، هذه المؤسسات الكبيرة، (القضبان الزرقاء والسوداء). قال ليشمان إنها انتقلت من لا شيء تقريباً إلى ما هي عليه اليوم، لكنها تستمر في النمو".

"التجزئة لا تقود حقا الارتفاع الأخير في سعر البيتكوين." لا يقترب اهتمام المستهلك من البيتكوين من أعلى مستوياته على الإطلاق. إذن، ما الذي يدفع هذه الزيادة في الأسعار؟ أضاف: "نعتقد أن أحد العوامل الكبيرة هو المؤسسات".

وفقاً لديفيد ماركوس، الرئيس التنفيذي لشركة **Lightspark**، في المستقبل القريب، لن تتطلع المؤسسات فقط إلى الاحتفاظ بالبيتكوين في ميزانيتها العمومية أو تقديمها لعملائها، ولكنها ستبدأ في استخدامها للمدفوعات.

في ختام اليوم الأول من المؤتمر، جلس سايلور للدرشة مع ماركوس، المدير التنفيذي السابق في باي بال والقائد السابق لمشروع العملة المشفرة المهجور على فيسبوك ليبرا، لمناقشة كيفية ربط شبكة البرق الشركات في جميع أنحاء العالم.

تصدرت **Lightspark** عناوين الصحف في اليوم السابق لبدء المؤتمر، حيث أعلنت أن **Coinbase** ستستخدم **Lightspark** لدمج **Lightning** لمستخدميها في الولايات المتحدة. وفقا لماركوس، كانت **Coinbase** مجرد الأولى من بين العديد من الشركات التي ستسخر قريبا قوة **Lightning**.

قال ماركوس عن الشركات التي تستخدم **Lightning** ليس لإرسال **sats**، ولكن الإصدارات الرقمية من العملات الورقية أيضا: "في عالم سيكون لديك فيه مئات الملايين إن لم يكن المليارات من الأشخاص الذين لديهم عنوان للأموال التي يمكن تسويتها في الوقت الفعلي بالعملة التي يختارونها، يمكنك تخيل جميع أنواع التطبيقات الجديدة [للشركات]".

"إن تدفق الأموال إلى نقاط النهاية هو واحد منهم." أشكال جديدة من المدفوعات للتجار من شأنها أن تصل إلى جماهير جديدة أو قواعد عملاء جديدة لم يتمكنوا من الوصول إليها [سابقا]. وأضاف: "القدرة على إنشاء نماذج أعمال جديدة تماما لتمكين الناس من المساهمة فعليا في أي شيء تقوم ببنائه من أي مكان حول العالم".

"سيكون له تأثير على العالم سيكون بنفس أهمية الإنترنت نفسه في وقته الخاص للاتصالات." تطرق ماركوس أيضا إلى أن الشركات أكثر تعددية الجنسيات بطبيعتها من مستخدمي البيتكوين الأفراد وستستفيد بشكل كبير من نقل القيمة في جميع أنحاء العالم في الوقت الفعلي عبر البرق.

كان من الصعب عدم التفاؤل بشأن البيتكوين والبرق بعد الاستماع إلى ماركوس وسایلور يتحدثان. كان من الصعب أيضا ألا تكون متفائلا على البيتكوين ليس فقط كمخزن للقيمة ووسيط للتبادل، ولكن كمنصة للثقة بعد أن كشف سيزاري راتشكو، نائب الرئيس التنفيذي للهندسة في **MicroStrategy**، عن خطته **MicroStrategy Orange**، وهي منصة هوية لامركزية **DID** مبنية على بلوكشين البيتكوين.

ميكروستراتيجي أورانج

MicroStrategy Orange هي منصة مؤسسية تمكن المنظمات من استخدام تطبيقات **DID**، المبنية مباشرة على الطبقة الأساسية للبيتكوين.

إنه أول ابتكار تكنولوجي يتضمن البيتكوين الذي كانت **MicroStrategy** جزءاً منه . قال راکزکو: "تتكون المنصة من ثلاث قطع أساسية". "في قلبها، توجد سحابة خدمة مستضافة تسمح لك بإصدار هذه المعرفات لمستخدميك في مؤسستك". كما يسمح لك بنشر التطبيقات التي تعمل على **MicroStrategy Orange**. يسمح لك **Orange SDK** بدمج التطبيقات في خدماتك الخاصة. وستكون تطبيقات **Orange** حلولاً معبأة مسبقاً تعالج تحديات الهوية الرقمية المحددة. " جاءت هذه الأخبار كمفاجأة سارة للكثيرين في المؤتمر، حيث أوضحت أن **MicroStrategy** تريد الاستمرار في قيادة الطريق مع اعتماد البيتكوين – خارج مخزنها لحالة استخدام القيمة – ونحن ندخل هذا العصر الجديد من الشركات والمؤسسات التي تعتمد البيتكوين .

تطبيع البيتكوين للشركات

تدور المحادثات داخل وخارج مرحلة المؤتمر حول نضج البيتكوين من كيان محرم، إلى شيء أصبح أكثر طبيعية، مما يجعل من الصعب تجاهله للشركات والمؤسسات . في المحادثات التي أجريتها مع قادة صناعة البيتكوين مثل بيكا روبنفلد، مديرة العمليات في **AnchorWatch**؛ سام عباسي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة **هوسكي**؛ وناثان ماكولي، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة **أنكوريج ديجيتال**، علمت أن الشركات والمؤسسات التي كتبت البيتكوين ذات مرة على أنها أكثر بقليل من مجرد عملية احتيال أو بدعة، بدأت الآن في الاستفسار عن كيفية تبنيها .

وقال روبنفلد لمجلة البيتكوين: "من المثير أن تكون في مرحلة التبني حيث يتم توسيع نطاق الوصول إلى البيتكوين للشركات وعملائها". "هذا الحدث موجه بشكل خاص إلى ذلك، مما يسمح للمحادثة بالتركيز على الفوائد والتحديات الفريدة لتلك المجموعة الجديدة من مالكي البيتكوين".

على الرغم من أن الشركات استغرقت بعض الوقت للتوصل إلى البيتكوين، فمن الواضح أننا في بداية حقبة بدأت فيها في رؤية القيمة فيها .

حتى لو لم تكن الشركات والمؤسسات مستعدة بالضرورة لتبني معيار البيتكوين بالطريقة التي تمتلكها **MicroStrategy**، يبدو أن المزيد على استعداد للحصول على بعض التعرض للبيتكوين الأصل أو البدء في استخدام **Lightning** للمدفوعات أو التطبيقات التي تستخدم بلوكشين البيتكوين .